

الغيبة

[473] بيت لهم دولة إلا ملكوا قبلنا لئلا يقولوا إذا رأوا سيرتنا: إذا (1) ملكنا سرنا مثل سيرة هؤلاء، وهو قول ابن عرجل: * (والعاقبة للمتقين) * (2) (3). 494 - عنه، عن عبد الرحمان بن أبي هاشم والحسن بن علي، عن أبي خديجة (4) عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا قام القائم عليه السلام جاء بأمر غير الذي كان (5). 495 - عنه، عن علي بن الحكم، عن الربيع بن محمد المسلي، عن سعد بن ظريف، عن الأصمغ بن نباتة قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في حديث له حتى انتهى إلى مسجد الكوفة، وكان مبنيا بخزف ودنان (6) وطين، فقال: ويل لمن هدمك، وويل لمن سهل (7) هدمك، وويل لبانيك بالمطبوخ المغير قبله نوح، طوبى لمن شهد هدمك مع قائم أهل بيتي، أولئك خيار الامة مع أبرار العترة (8).

(1) في الاصل: إذ. (2) الاعراف: 128 والقصص: 83. (3) عنه البحار: 52 / 332 ح 58 وإثبات الهداة: 3 / 516 ح 369 والايقاط من الهجعة: 357 ح 103 وأورده في منتخب الانوار المضيئة: 194 عن أحمد بن محمد الايادي يرفعه إلى أبي صادق باختلاف يسير. (4) هو سالم بن مكرم بن عبد الله، أبو خديجة ويقال: أبو سلمة الكناسي، قال النجاشي: أنه ثقة، ثقة. (5) عنه البحار: 52 / 332 ح 59 وإثبات الهداة: 3 / 516 ح 370. وأخرجه في البحار المذكور ص 338 ح 82 وكشف الغمة: 2 / 465 والاثبات المذكور ص 555 ح 596 عن إرشاد المفيد: 364، وفيه " جاء بأمر جديد " بدل " جاء بأمر غير الذي كان ". وفي الاثبات المذكور أيضا ص 448 ح 47 عن الكافي: 1 / 536 ح 2 باسناده عن أبي خديجة نحوه. (6) الدن بالفتح: الراقود العظيم، لا يقعد إلا أن يحفر له، والجمع: دنان والمراد بناء حيطانه من الخزف وكسرات الدنان بدلا من الآجر المطبوخ (أقرب الموارد). (7) في نسخ " أ، ف، م " شهد. (8) عنه البحار: 52 / 332 ح 60 وإثبات الهداة: 3 / 516 ح 571.